

قياس التفكير الانتحاري عند طلاب المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: قياس، التفكير، الانتحاري

البحث مستل من اطروحة دكتوراه

ا.د عدنان محمود المهداوي

م.م علاء سعيد حارث

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.AdnanArijab@yahoo.comadam00347@gmail.com

الملخص

استهدف البحث الحالي الى قياس مستوى التفكير الانتحاري عند طلاب المرحلة الإعدادية تم اختيار عينه عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٦٠٠) طالب من المرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى ، وقد قام الباحثان ببناء مقياس التفكير الانتحاري على وفق نظرية (بيك، ٢٠٠٠) وقد تكون المقياس من (٥٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ، تم استخراج الصدق بعدة طرق ، وكذلك الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات على التوالي (0.79) (0.92) وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث البالغ عددها (210) طالب وتوصلت نتائج البحث إن العينة تمتلك مستوى عالياً من التفكير بالانتحار.

الفصل الأول

مشكلة البحث والحاجة إليه

إن الانتحار سلوكاً (إنسانياً) واكب الوجود البشري على كوكب الأرض منذ بداياته الأولى ، إلا أنه ظل قروناً طويلة مجرد سلوك يصدر عن بعض الحالات الفردية الخاصة وفي مواقف خاصة ، إلا أن الأمر قد اختلف جوهرياً مع تفجير الثورة الصناعية والتقدم الصناعي والتكنولوجي السريع ، وضغوط اقتصادية شديدة يتميز بها عصرنا الحالي ، كل ذلك وغيره أدى إلى أن يصبح الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار ولا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات ، وذلك نتيجة الاحباطات التي يقابلها الأفراد ، وعجزهم عن ملاحقة خصائص ومتطلبات هذا العصر والتوافق معها ، سواء كان مباشرة أو غير مباشرة ، مما يولد لهم مشاعر الاكتئاب والقلق واليأس والعجز الذي يدفعهم إلى الانتحار.

(الرشود ، ٢٠٠٦ ، ص٧)

وتكمن مشكلة التفكير الانتحاري الذي يتمثل في الخطر الأكبر في الانتحار، والذي يولد حالة نفسية تضع الفرد في حالة هشاشة بالنسبة لتوازنه النفسي ، والذي يبدأ الفرد بالشعور بوضعية الفشل وصولاً إلى الشعور باستحالة وجود مخرج ويظهر التفكير الانتحاري كأزمة نفسية عندما يجد الفرد نفسه في مواجهة حاجز يحول بينه وبين الوصول إلى أهداف مهمة في حياته ، وهذا الحاجز في وقت ما لا يمكن تخطيه بالوسائل المعتادة لحل المشكلة ، فتظهر بعد ذلك خلل في التنظيم وهي مدة غير مريحة وتمثل بالشعور بفقدان التناسق مع الفرد نفسه ومع العالم الخارجي ، ويفقد التحكم في الحياة وتتطور هذه الأزمات إلى أن يجد الفرد الانتحار هو الحل (لمين، ٢٠١٠، ص٣٠)

وان جوه البيت المحطم من أهم الأسباب المؤدية للتفكير بالانتحار، والبيت المحطم يعنى الأسرة أو العائلة المفككة الأوصال والمتنافرة الأفراد ، إذ تبين أن الذين فقدوا والديهم قبل سن الخامسة كانوا الغالبية بين المنتحرين فيما بعد . (عبد الله، ٢٠٠٨، ص٣٣)

وهذا ما أكدته دراسة (عبدالله ، ٢٠٠٨) أن الحرمان من الأم ، والنقص في العلاقة الأبوية، وتحطم صورة الأم ،عوامل أساسية تسهم بقدر كبير في محاولات الانتحار لدى المراهقين. (عبدالله ، ٢٠٠٨ : ١٦٧) .

وان معاناة المراهقين من قسوة الوحدة وسيطرة العزلة الاجتماعية على حياتهم ،والعيش دون هدف تولد ألنزع لتمرکز حول الذات ،والذي يدفعهم لتفكير بأفكار سلبية بشأن ذاتهم وبشأن الحياة والتي تدفع بهم إلى طريق لا يوصلهم إلى إي هدف ،ويزداد قناعاته بأن لا يوجد ما يمكن لتحسين الوضع من حوله.

(الدر، ٢٠٠٥، ص٨٢)

ويرتبط التفكير بالانتحار أن أقدم أحد أفراد الأسرة على الانتحار إي له تأثير مدمر على نحو خاص على حياة الشخص فيصاب بالحزن، وأن فقدان شخص مقرب له يكون وقعه قاسياً بالنسبة لمعظم الأفراد، فأن طبيعة الموت تسبب الشعور بالذنب والخجل والغضب والقلق لأفراد الأسرة والأحباء ، وقد تتغير تحركات الأسرة وقد تتعطل مصادر الدعم ، وأن أوائل المتأثرين المفجوعين يكون بالنسبة لهم الانتحار هو الحل.

(منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٤ ، ص٤٠)

وان الوضع الاقتصادي السيئ يمكن ان يسهم في تفكيك البنية العائلية وتزيد الضغوطات داخل الاسره وتضعف العلاقات بين أفرادها بما فيها الفقر يؤدي إلى خلق حاله من القلق والخوف من المستقبل والشعور بعدم الأمان عند الأفراد وجرهم لتفكير الغير منطقي .

(التميمي، ٢٠١٦، ص١٤٥)

ويزداد التفكير بالانتحار عندما تكون البطالة أحد نواتج المشكلات والأزمات الاقتصادية كعامل رئيس في وقوع العديد من حالات الانتحار ، وهذا ما ايدته دراسة (Kalleher,et al,1997) عن التفكير بالانتحار وعلاقته بالبطالة ، وقد تبين وجود علاقة داله بينت البطالة في مقدمه العوامل التي أدت إلى ارتفاع معدلات التفكير في الانتحار .

وتتضح خطورة المشكلة في تضاعف معدلات الانتحار سواء على المستوى المحلي أو على مستوى المحافظه إذ تشير الاحصائيه الرسميه التي أخذت من مديره شرطه ديالى الى ازدياد حالات الانتحار وبشكل ملحوظ في محافظة ديالى فخلال عام ٢٠١٣ بلغت نسب حالات الانتحار (١٦) حاله انتحار ، إما في عام ٢٠١٤ فبلغت (١٢) حاله ، وفي عام ٢٠١٥ فكانت (٢٠) حاله انتحار وفي عام ٢٠١٦ فكانت (٢١) حاله انتحار ، إما في عام ٢٠١٧ فكانت نسب الانتحار (٣٥) حاله وفي منتصف عام ٢٠١٨ فبلغت (٩) حالات انتحار ، وان المنتحرين أغلبهم من فئة الشباب، وهذه الإعداد مسجلة بشكل رسمي وملحق (١) يبين ذلك.

وتكمن أهمية دراسة التفكير بالانتحار لأنه يكون لبعض الأشخاص بمثابة " صرخة من أجل المساعدة " فهؤلاء الأشخاص يمتلكهم اليأس ولكنهم لا يعرفون كيف يطلبون المساعدة ، أو أنهم يشعرون بخزي دائم ، قد يمنعهم من طلب المساعدة والعون بشكل مباشر ، أو أنهم طلبوا المساعدة ولكنهم شعروا بالإهمال ، لأن الآخرين لم يتحققوا مما يعانونه من ضيق وألم ويأس ، ويعني أن التفكير بالانتحار بمثابة طريقة أو وسيلة للتعبير عن فداحة المشكلة بشكل رسمي درامي أو مسرحي كما تكون وسيلة لطلب المساعدة بشكل غير رسمي.

(Hallfors, 2006,p.550)

ونظرا لأهمية البحث ارتأى الباحثان تسليط الضوء عليه من خلال بناء اداة لقياسه والتعرف على مستوياته عند طلاب المرحلة الاعدادية.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى التفكير الانتحاري عند طلاب المرحلة الاعدادية

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية التابعة لمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٦ . ٢٠١٧)

تحديد المصطلحات:-

يتضمن البحث تعريفاً للمصطلحات الآتية

1-القياس

عرفه (stevens,1949)

بأنه عملية التعبير الكمي عن الخصائص والإحداث بناء على قواعد وقوانين محددة

(النبهان،٢٠٠٤،ص٢٢)

٢-التفكير الانتحاري:-

عرفه كل من

• (الشرييني ،٢٠٠٦)

هو سيطرة بعض الأفكار المتعلقة بالموت عن طريق سلسلة من الأفعال التي يقوم بها الفرد محاولاً تدمير حياته بنفسه ودون تحريض ، أي من أمره (الشرييني،٢٠٠٦،ص١٧٧)

• (بيك ، ٢٠٠٠)

هو نمط من الأنماط السلبية للتفكير ، يمكن وصفه واقعاً على متصل لقوة كافية تشمل تصور الانتحار ثم التأمّلات الانتحارية ،يليهامحاولة الانتحار، وأخيراً إكمال هذه المحاولة بالانتحار، نتيجة النظرة السلبية للذات وللآخرين والحياة والعالم من حوله، والنظرة العدمية للمستقبل. (بيك ، ٢٠٠٠ ، ص٧٨)

تعريف النظري :- يرى الباحثان أن تعريف (بيك ، ٢٠٠٠) هو اقرب وأنسب التعريفات التي تتطابق مع هدف البحث والإطار النظري الذي بنى الباحثان على أساسها مقياس التفكير الانتحاري

تعريف الإجرائي :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير الانتحاري المعد لإغراض البحث.

٣-المرحلة الاعدادية:-

• (وزارة التربية، ١٩٨١)

"هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتفي بترشيح ما اكتشف من قابلية الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أفضل من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية التطبيقية وترسيخها تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعداداً للحياة العملية". (وزارة التربية، ١٩٨١ : ٢).

الفصل الثاني

إطار النظري ودراسات السابقة

مفهوم الانتحار:-

الانتحار في اللغة مصدر من الفعل الماضي " انتحر " ، وانتحر الرجل : قتل نفسه بوسيلة ما ويقال في اللغة تناحر القوم ، أي تشاجروا لحد الهلاك، الانتحار يعني قتل النفس ، وانتحر فلان أي قتل نفسه ، وقد استعملت كلمة "بخر نفسه" في القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، ونصوص التاريخ الإسلامي ، مرادفة كلمة " انتحار " ، وتعني أهلك نفسه أو انتهكها غماً ، كما في قوله تعالى " لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ " (المغربي ، ٢٠١٥ ، ص ٣١)

أما في اللغة الانكليزية ، فقد اشتقت كلمة (Suicide) بمعنى الانتحار ، من الاصطلاح اللاتيني (Suicideum) أي قتل الإنسان لنفسه ، وهي مشتقة من مقطعين (Sui) بمعنى النفس أو الذات و (Coedere)

(العصيمي، ٢٠٠١، ص ٤)

موقف الشريعة الاسلاميه من الانتحار

ويرى دوركايم أن التفكير بالانتحار هو ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالنظام الاجتماعي من تعقد أوضاع الحياة ما يحدث من تغييرات وظروف مفاجئة وسريعة تسبب اختلال التنظيم الاجتماعي ، وانحلال تكامله ، وفقدان تماسك الجماعة من خلال تغيير العلاقات الاجتماعية ، مع وظهور المشاكل والأزمات النفسية والاجتماعية الذي يعود إلى الفراغ الديني وفقـدان عنصر الإيمان الحقيقي .
(دوركايم ، ٢٠١١ ، ص٢٥)

ويرى (كارل منجر) ان التفكير بالانتحار هو هروب من موقف يواجه الأفراد غرضه إنقاذ الذات من العذاب الاجتماعي والنفسي والخلافي ، ولا يتم هذا الإنقاذ لا بواسطة إزهاق الروح وقتلها .
(ثابت ، ٢٠١٢ ، ص١٢)

سمات الأفراد الذين يفكرون بالانتحار:-

هناك مجموعة من السمات الشخصية والتي تبدو أساسية لتفكير بالانتحار ومنها :-
١. العدائية المرتفعة وكراهية الذات والشعور بالذنب ولوم الذات .
٢. انخفاض حاد ومفاجئ في التركيز العقلي وضعف القدرة على رؤية البدائل .
٣- تشوش حاد يؤدي إلى ضعف القدرة على اختيار البدائل المناسبة .
(motel, 1996,p:200)

٤. يكرهون أنفسهم بشدة.

٥. لديهم مستويات مرتفعة من مشاعر العدوان .

٦. مفرطوا الحساسية ، ويميلون للعمل وفق مزاجهم الحالي .

٧. لا يخططون للمستقبل ، وليس لديهم مخزون من مهارات التوافق .

٨. يميلون إلى الغضب والقابلية للاستثارة . (الرشود، ٢٠٠٦، ص٩٥)

النظريه التي فسرت التفكير بالانتحار

- أوران بيك (Aron Beck)

تعد نظرية بيك من النظريات التي أعطت تفسيراً واضحاً وشاملاً لمفهوم التفكير الانتحاري، وفي الوقت نفسه قام بتطوير مقاربه عرفت باسم العلاج المعرفي (Cognitive Therapy) C.T كنتيجة لأبحاثه عن الكأبه وكانت ملاحظه بيك عن المشكلات

النفسية أظهرت أنهم يملكون تحفيزاً سلبياً وهم يحاولون تفسير إحداث معينه في الحياة والتي ساهمت في تشوهات معرفيه وهذه التشوهات تؤدي الى التفكير الخاطئ ومن ثم الانتحار .
(كوري، ٢٠١١، ص ٣٧١)

الخلفية النظرية .:

يرى بيك أن الأشخاص الذين لديهم مشاكل نفسية غالباً ما ينخرطون في تفكير مشوه وهو غير فعال والهدف من هذه النظرية هو إيجاد أنماط من التفكير العقلاني والمنطقي .

(أبو أسعد ، وعريبات ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٨)

ويرى بيك إن بعض الافكار تتسم بأنها مطلقه ،واسعة وعريضة ثم متطرفة ،وبالنسبة إليه يتقيد الناس في حياتهم بالقوانين (بفرضيات أو معادلات)ويقعون في متاعب عندما يلجئون إلى التصنيف التفسير والتقييم بناء على مجموعه قوانين أو مبادئ ليست واقعيه ،أو عندما يستعملون هذه المبادئ بشكل متطرف أو غير مناسب وإذا اتخذ المسترشدون قراراً أو انهم صمموا على إن يعيشوا طبقاً لمبادئ قد تقوده إلى البؤس والشقاء.
(كوري، ٢٠١١، ص ٣٧٦)

ويرى المعرفيون أن أي موقف يتكون من عدة مثيرات ، إلا أن الفرد يقوم بانتقاء ميزات بعينها ، وينظمها داخل نمط ، ويدركها ضمن وحدة معينة ، ومن هنا تنشأ المخطوطة ، فالمخطوطة هي أساس تنسيق المتغيرات والمعلومات البيئية في قوالب لها بعد معرفي لفظي ، وعلى الرغم من إن الأفراد يدركون المتغير الواحد بطرق مختلفة بحسب متغيرات المواقف أو الظروف ، إلا أن الأفراد الذين يفكرون بالانتحار يقعون تحت تأثير المخطوطات السلبية يميلون إلى الثبات في طرق إدراكهم واستجابتهم للمتغيرات حتى مع اختلاف الظروف المحيطة بالمتغير في كل مرة . (بيك، ٢٠٠٠، ص ١٠١)

وتقوم النظرية على أساس نظري عقلائي معرفي ، انها الطريقة التي يحدد بها الأفراد والتراكيب المعرفية لخبراتهم تحدد كيف يشعرون وكيف يسلكون ، فإذا فسروا موقفاً ما على أنه خطر ومهدد فسيشعرون بالقلق ويتجهون نحو سلوك الهرب ، وتستمد معارفهم (أي الأحداث اللفظية والمصورة في مجرى الشعور) من الاعتقادات والاتجاهات والافتراضات ، بسبب ما وجد من المشاكل النفسية تتبع غالباً من أخطاء معينة في عادات التفكير فقد يفكر الفرد على أساس تفسيرات خاطئة لمواقف الحياة ، ويصدر أحكاماً قاسية على نفسه،،

فالفرد يشعر باليأس الذي يدفعه إلى التخلص من حياته بالانتحار عندما يدرك الموقف ويفسره على أنه ينطوي على خسارة أو هزيمة ،فهو يركز تركيزاً انتقائياً على المعلومات والخبرات التي تتطابق وما لديه من صيغة معرفية سلبية عن نفسه والعالم والمستقبل ، إذ تدور تصوراتهِ حول محاور الفشل والنظرية السلبية للحياة والمستقبل والشعور بالدونية واليأس وفقـدان الأمل فيما يكون لديه الفكر الانتحاري .
(المغربي ، ٢٠١٥ ، ص٢٢٩)

وقد عرف " بيك " التفكير بالانتحار على انه ٠ نمط من الأنماط السلبية للتفكير ويمكن تصويره بوصفه واقعاً مفصلاً لقوة كافة تشمل تصور الانتحار ثم التأمّلات الانتحارية يليها محاولة الانتحار وأخيراً إكمال هذه المحاولة الانتحارية بالانتحار نتيجة النظرة السلبية لذاته والآخرين والحياة والعالم من حوله والنظرة العدمية للمستقبل .

وقد أستنتج " بيك " أن التفكير بالانتحار ناتج عن الثالوث المعرفي وهي ::

١. التصور السلبي للذات : حيث يتصور الفرد الانتحار كحل للمشكلات والخروج من الحياة غير السعيدة بسبب تكوين الفرد الاتجاهات السلبية نحو ذاته فيصفها بالعجز والتحقير والكرهية والشعور بالوحدة النفسية .

٢. التفسير السلبي للأحداث والمتغيرات: أي تكون الأفكار أكثر إلحاحاً ووضوحاً في التفكير بالانتحار بسبب تركيزه على الجوانب السلبية وعض النظر عن النواحي الايجابية ، وشعور الفرد بالاغتراب وفقدان المعنى في حياته ، وتوقع الخيبة والفشل المستمر عند القيام بتجارب الحياة وغير قادر على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها .

٣. النظرة العدمية للمستقبل : أي تصل الأفكار الانتحارية لحد لا يطاق بسبب نظرة الفرد بالخوف من المستقبل والتشاؤم وعدم السعادة في المستقبل ويتوقعون الحرمان والهزيمة إلى الأبد وشعور الفرد بالحزن والألم النفسي الذي لا يطاق.

بوجه عام ووفقاً للتفسير المعرفي للانتحار ، فإن مجمل البنية المعرفية بمكوناتها من المخططات السلبية (الثالوث المعرفي . الذات . الخبرة . المستقبل) والتشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية ، تساهم جميعاً في الخلاصة النهائية ، وهي أن الحياة لا تستحق ، ولا فائدة من بذل المزيد من المحاولات ، وعند هذا الحد يظهر الانتحار بوصفه حلاً ممكناً لمشكلة . (بيك ، ٢٠٠٠ ، ص٧٨)

الدراسات التي تناولت التفكير الانتحاري:-

١- بونينجير (Boeninger,2008) التي هدفت إلى:-

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العمر بين الذكور والإناث والتخطيط والمحاولة للإنتحار؟
 - هل إن المراهقين من الاسر المطلقة أكثر عرضة للإنتحار من المراهقين من الأسر المترابطة؟
 - هل وجود الحب بين الآباء يقلل من ميل المراهقين للإنتحار؟
- على عينة تكونت من (٨٠٢) (ذكرا وأنثى) تراوحت أعمارهم من ١١-١٩ سنة ، توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من تصور الانتحار والمحاولة والتخطيط وتزايد المحاولات بين المراهقين إلا أنه يزال الأمر غير واضح عما إذا كان التفكير في الانتحار لدى الإناث يختلف عنه لدى الذكور ، و أن الطلاق بين الزوجين يزيد من احتمالية الإنتحار بين المراهقين ، و أن ذروة تصور الإنتحار والتخطيط لدى الإناث يكون في منتصف مرحلة المراهقة ولكنه يبطئ عند اقتراب نهاية تلك المرحلة لدى الذكور، و تؤكد هذه الدراسة أن الآباء يلعبون دورا فعالا في انتحار أبنائهم المراهقين .

٢- دراسة فايد (٢٠٠٨) التي هدفت إلى:

- إعداد أداتين لقياس خبرات التفكك والتفكير الإنتحاري .
- فحص العلاقة بين صدمة الطفولة البينشخصية وكل من خبرات التفكك والتفكير الإنتحاري.
- التعرف على القدرة التنبؤية لصدمة الطفولة البين شخصية بدرجة خبرات التفكك والتفكير الإنتحاري.

على عينة تكونت من (٣١٤) طالبة جامعية بالفرقة الأولى، تراوحت أعمارهم بين (١٧ - ١٩) سنة، وتم استخدام استبانة صدمة الطفولة إعداد برشتين ١٩٩٨ ، ومقياس الخبرات التفككية إعداد رايلي ١٩٨٨ ، ومقياس التفكير الإنتحاري إعداد حسين فايد ٢٠٠٨ .توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال عند مستوى (٠.٠١) بين خبرات التفكك وكل من الإساءة الانفعالية، الإساءة البدنية، الإساءة الجنسية، الإهمال الانفعالي، الإهمال

البدني، والدرجة الكلية لصدمة الطفولة البيئشخصية، بينما جاء الارتباط سالباً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين خبرات التفكك والإنكار/التصغير.

الفصل الثالث

منهج البحث وجراءته

- **منهج البحث:** - إن المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي.
- **مجتمع البحث:** - ويقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث التي يسعى الباحث إن يعمم عليها نتائج دراسته. (الجابري، ٢٠١١، ص٢٤٥) ويتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) للمدارس النهارية في قضاء بعقوبة التابعة للمديرية ألعامه لتربية ديالى.
- **عينة البحث:** - يقصد بعينة البحث اختيار الباحث جزءاً من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، وينبغي إن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه تمثيلاً حقيقياً ،إي أنها تحمل كل خصائص وسمات المجتمع المدروس. (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ص٦٣) وقد اختار الباحثان عينة بحثهما من خلال تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طلاب المرحلة الاعدادية للمدارس النهارية في قضاء بعقوبة التابعة للمديرية ألعامه لتربية ديالى، وقد اختار الباحثان على وفق الاختيار العشوائي ، وبلغت عينة البحث (٦٠٠) طالب وجدول رقم (١) يبين ذلك

جدول رقم (١)

عينة التحليل الإحصائي

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
1	ع/ الشريف الرضي	50	7	ع/ ديالى	50
2	ع/ المركزية	50	8	ع/ المعارف	50
3	ع/ جمال عبد الناصر	50	9	ع/ الطلع النضيد	50
4	ث/ ألجواهرى	50	10	ع/ الفلق	50
5	ع/ طوبى	50	11	جنات عدن	50
6	ضرار بن الازور	50	12	ث/ المحسن	50
المجموع			600		

أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس التفكير الانتحاري بعد الاطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة ببناء مقياس التفكير الانتحاري وعلى وفق نظرية (بيك، ٢٠٠٠) مع الافادة من مقاييس الدراسات السابقة حيث تم صياغة ٥٧ فقرة لمقياس التفكير الانتحاري على وفق الخطوات الاتية:-

- تحديد المفهوم :-

تبنى الباحثان تعريف (ارون بيك، ٢٠٠٠) للتفكير الانتحاري (Suicidal thinking) وهو من الأنماط السلبية للتفكير ، ويمكن تصوره بوصفه واقعا على متصل لقوة كافية تشمل تصور الانتحار ثم التأمّلات الانتحارية ويلبها محاولة الانتحار واخيرا اكمال هذه المحاولة الانتحارية بالانتحار ، نتيجة النظرة السلبية لذاته و للأخرين والحياة والعالم من حوله والنظرة العدمية للمستقبل. (بيك ، ٢٠٠٠، ص٨٧)

تحديد مجالات المقياس :

حددت مجالات قياس التفكير الانتحاري على ضوء ما حددها (بيك، ٢٠٠٠) وضمن الاطار النظري المعرفي وبناء على ذلك تم تحديد مجالات التفكير الانتحاري وهي:

١.التصور السلبي لذات : حيث يتصور الفرد الانتحار حلاً للمشكلات والخروج من الحياة الغير سعيدة بسبب تكوين الفرد الاتجاهات السلبية نحو ذاته ، فيصفها بالعجز والتحقير والكراهية والشعور بالوحدة النفسية .

٢.التفسير السلبي للأحداث والخبرات : إي ان تكون الافكار أكثر الحاحا وخوفا في التفكير بالانتحار بسبب تركيزه على الجوانب السلبية وغيض النظر عن النواحي الايجابية وشعور الفرد بالاغتراب وفقدان المعنى في حياته وتوقع الخيبة والفشل المستمر عند القيام بتجارب الحياة وغير قادر على تحقيق الاهداف التي يسعى اليها .

٣.النظرة العدمية للمستقبل : إي تصل الافكار الانتحارية لحد لا يطاق بسبب نظرة الفرد بالخوف من المستقبل والتشاؤم ويتوقعون الحرمان والهزيمة الى الأبد وشعوره بالحزن والألم النفسي الذي لا يطاق. (بيك ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٧)

ولقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعه من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم وكانت نسب الاتفاق ١٠٠% .

التحليل الإحصائي لل فقرات

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحثان بالخطوات الآتية:-

و أشار أيبيل (1972 ، EBEL) ان الهدف الواضح والاكبر من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة اي الفقرات التي تقيس السمة المراد قياسها. (EBEL ,1972, P: 3,2)

ويعد حساب القوة التمييزية من أساسيات ومتطلبات المقياس النفسية والتربوية وذلك من اجل استبعاد كل فقرة لا توجد فيها قدرة تمييزية بين المستجيبين ، ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس الذي أعده الباحث ، طبق المقياس بصورته النهائية على عينة من (600) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، قام الباحث بالخطوات الآتية:-

١. تصحيح فقرات مقياس التفكير الانتحاري الذي أعده الباحث ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٣. أخذت (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس ، و(27%) من العلامات الحاصلة على أدنى الدرجات وفي هذا العدد يشير (Meherens & Lehmen , 1973) وان اعتماد نسبة (27%) عليا ودنيا توفر لنا مجموعتين بأفضل ما

يمكن من حجم وتمايز (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٨١) وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (162) استمارة وان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (324) استمارة .

٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة، حيث إن القيمة التائية المستخرجة تعد مؤشراً لتمييز الفقرة ، وعند موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقره بالقيمة التائية الجدوليه البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (322) وقد تبين إن جميع الفقرات مميزة باستثناء أربعة فقرات وهي (12 - 21 - 40 - 57) لعدم دلالتها الإحصائية، وعليه الفقرات المتبقية هي (53) فقرة والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

جدول (2)

القيم التائية لحساب لفقرات مقياس التفكير الانتحاري

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.88	0.98	1.32	0.63	17	دالة
2	3.41	0.79	2.4	1.16	9.14	دالة
3	2.69	1.03	1.3	0.54	15.2	دالة
4	3.01	0.91	2.24	1.13	6.78	دالة
5	3.18	0.89	1.99	0.94	11.6	دالة
6	2.88	0.9	1.33	0.69	17.3	دالة
7	3.19	0.92	1.8	0.95	13.4	دالة
8	2.6	1.15	1.1	0.4	15.7	دالة
9	2.67	1	1.32	0.59	14.8	دالة
10	2.91	0.99	1.45	0.68	15.5	دالة
11	3.07	0.84	1.61	0.77	16.4	دالة
12	2.78	0.96	2.75	1.31	0.24	غير دالة
13	2.93	0.94	1.41	0.62	17.1	دالة

دالة	16.4	0.47	1.14	1.09	2.67	14
دالة	13.6	0.78	1.71	0.92	3.07	15
دالة	19.4	0.59	1.32	0.9	2.96	16
دالة	16.4	0.66	1.44	0.94	2.92	17
دالة	15	0.64	1.3	1.07	2.76	18
دالة	16.7	0.84	1.6	0.88	3.2	19
دالة	23.2	0.63	1.4	0.77	3.2	20
غير دالة	-1.48	1.3	2.95	1	2.67	21
دالة	19.8	0.45	1.15	0.97	2.81	22
دالة	23.3	0.57	1.21	0.88	2.13	23
دالة	20.3	0.47	1.2	0.97	2.92	24
دالة	20.1	0.43	1.17	0.96	2.83	25
دالة	15.4	0.72	1.4	0.94	2.83	26
دالة	21.7	0.49	1.17	0.94	2.97	27
دالة	16.7	0.71	1.35	0.99	2.94	28
دالة	20.5	0.35	1.11	1.01	2.82	29
دالة	20.8	0.58	1.39	0.84	3.06	30
دالة	23.1	0.51	1.31	0.85	3.11	31
دالة	21.8	0.56	1.33	0.87	3.04	32
دالة	19.8	0.75	1.56	0.77	3.23	33
دالة	16.8	0.84	1.69	0.83	3.25	34
دالة	22.5	0.49	1.22	0.91	3.05	35
دالة	17.7	0.7	1.43	0.92	3.04	36
دالة	22.7	0.48	1.25	0.86	3.01	37
دالة	23.1	0.34	1.09	0.95	2.91	38
دالة	19.9	0.58	1.31	0.88	2.96	39
غير دالة	1.93	1.1	2.94	1.08	2.71	40
دالة	14.6	0.87	1.53	0.99	3.04	41
دالة	19.3	0.38	1.12	1.04	2.79	42
دالة	18.3	0.57	1.31	0.94	2.89	43
دالة	20.1	0.33	1.1	1.01	2.78	44
دالة	21	0.44	1.19	0.96	2.94	45
دالة	20.1	0.47	1.2	0.97	2.9	46
دالة	18.9	0.6	1.31	0.92	2.95	47
دالة	18.3	0.66	1.36	0.9	2.96	48
دالة	20.6	0.65	1.31	0.89	3.02	49
دالة	19	0.62	1.33	0.93	2.99	50
دالة	20.3	0.23	1.06	1.04	2.75	51
دالة	19.6	0.52	1.27	0.92	2.9	52
دالة	19	0.53	1.23	0.97	2.88	53
دالة	16.6	0.61	1.36	0.96	2.85	54
دالة	20.5	0.41	1.2	0.94	2.86	55
دالة	19.3	0.58	1.33	0.89	2.94	56
غير دالة	0.58	1.22	2.56	1.06	2.49	57

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) وبدرجة حرية(322) وعند مستوى دلالة (0.05)

❖ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

إي إن ألقره التي تحقق ارتباطاً مقبولاً بالمجموع الكلي للمقياس يجب إبقائها ، وان الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المقياس تعد غالباً فقرة ضعيفة ويجب استبعادها وتوفر احد مؤشرات صدق البناء وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استعمالاً في تحليل فقرات الاختبار والمقاييس النفسية . (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣٨)

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الانتحاري والدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وقد تبين إن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لان جميع معاملات الارتباط اعلي من القيمة الجدولة البالغة (0.062) وبدرجة حرية (598) وهذا يعني أنها متسقة داخلياً - أي صادقة - لذا يتم إبقائها، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الانتحاري

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.49	5	0.6	3	0.65	1
0.65	6	0.34	4	0.43	2
0.6	9	0.6	8	0.51	7
0.6	12	0.62	11	0.62	10
0.68	15	0.56	14	0.64	13
0.62	18	0.61	17	0.64	16
0.74	21	0.71	20	0.73	19
0.66	24	0.73	23	0.73	22
0.75	27	0.67	26	0.76	25
0.75	30	0.76	29	0.74	28
0.75	33	0.63	32	0.69	31
0.75	36	0.75	35	0.67	34
0.72	39	0.6	38	0.74	37
0.76	42	0.75	41	0.75	40
0.72	45	0.71	44	0.71	43
0.75	48	0.69	47	0.75	46
0.66	51	0.71	50	0.72	49
		0.7	53	0.71	52

*القيمة التائية الجدولية (0.062) وبدرجة حرية تساوي (598) عند مستوى دلالة (0,05)

❖ أسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال:

لقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال التي تنتمي إليها، و لكل مكون انتمى إليه أفراد عينه التحليل الإحصائي البالغ عددها (600) باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، وتبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.062) كما في الجدول (4)

الجدول (1-4)

معامل ارتباط درجات فقرات المجال الأول (النظرة السلبية للذات) بالدرجة الكلية للمجال.

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.66	11	0.68
2	0.54	12	0.68
3	0.68	13	0.68
4	0.43	14	0.64
5	0.6	15	0.72
6	0.73	16	0.7
7	0.59	17	0.64
8	0.64	18	0.65
9	0.68	19	0.71
10	0.7		

جدول (2-4)

معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثاني (النظرة السلبية للأحداث والخبرة) بالدرجة الكلية للمجال .

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
20	0.73	30	0.77
21	0.78	31	0.73
22	0.76	32	0.66
23	0.76	33	0.77
24	0.7	34	0.71
25	0.8	35	0.76
26	0.7	36	0.77
27	0.78	37	0.77
28	0.78		
29	0.79		

جدول(2-4)

معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثالث (النظرة السلبية للمستقبل) بالدرجة الكلية للمجال .

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
38	0.66	47	0.77
39	0.76	48	0.81
40	0.8	49	0.79
41	0.82	50	0.77
42	0.82	51	0.74
43	0.79	52	0.77
44	0.79	53	0.75
45	0.8		
46	0.82		

القيمة التائية الجدوليه البالغة (0.062) عند مستوى دلالة (0.05)

❖ علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :

إن ارتباط المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه. (Anastasi , 1976 .P : 155) ولتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون للإيجاد العلاقة بين درجات أفراد كل مكون والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ولأن دلالة قيمة معاملات ارتباط بيرسون المستخرجة اعلي من القيمة الجدولة البالغة (0.062) كما هو موضح بالجدول (5)

جدول(5)

علاقة كل مجال بالمجالات الأخرى للمقياس

المجال الأول	0.905
المجال الثاني	0.96
المجال الثالث	0.918

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً:- الصدق

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة والضرورية والتي يحرص المختصون على توافرها في إنشاء بناء الاختبار ، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها دون إي ظاهرة أخرى ، اي يكون الاختبار صادقا إذ كان قيس

ما وضع لقياسه وحقق الغرض الذي صمم من اجله وهو الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد . (الأنعيمي ، ٢٠١٤ ، ص ٢١٩)
وللوصول الى صدق الفقرات المقترحة لبناء المقياس قام الباحثان باستخراج الصدق بأكثر من طريقه وعلى النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري

تكون الأداة صادقة إذ كان مظهرها او الصورة الخارجية يشير من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس ، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقا ، وان عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس السمة المراد قياسها يعد صدقا ظاهريا .
(عباس ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦٦)

فبعد ان تمت صياغة فقرات مقياس التفكير الانتحاري وعددها (57) فقرة وضع الباحثان تعليمات وبدائل الإجابة بصيغتها الأولية ، وعرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس النفسي وقد اتفق جميع الخبراء وبنسبة (100%) على إن جميع الفقرات مناسبة ولا داعي لحذف إي فقرة وبهذا بقي عدد الفقرات (57) فقرة .

أ- صدق البناء

ويسمى الصدق المنطقي أو المحتوى ويتناول فقرات المقياس ومحتوياتها من حيث ترتيبها وعدد تمثيلها للجوانب المراد دراستها تمثيلا جيدا ، ويعني ايجاد العلاقة بين نتائج المقياس وبين السمة الذي يرمي المقياس الى قياسها . (عباس ، ٢٠١٤ ، ص ٢٦٢) وقد تحقق الباحثان هذا النوع من الصدق من خلال :-

- ١- تحديد الاطار النظري وتبني التعريف والمجالات التابعة للمفهوم .
- ٢- محكات الحكم الداخلي و الخارجي وهي (ارتباط درجة ألفقره بدرجة المقياس الكليه- ارتباط ألفقره بالمجال)

ثانيا: الثبات

صمم معامل الثبات ليقدم تقديرا كميا لاتساق القياس ودقته فمعامل الثبات يستخدم لأحد الغرضين ، الأول انه يعبر عن دقة الاختبار نفسه أداة للقياس ، والثاني يقدم للاتساق في أداء المفحوص على الاختبار (عمر ، ٢٠١٠، ص٢١٥) ولحساب معامل الثبات استخدم الباحثان طريقتين هما :-
أ- **طريقة إعادة الاختبار**

تعد طريقة إعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار ، وتعتمد على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على المجموعة نفسها المتجانسة والمتماثلة للمجتمع الأصلي من الأفراد . (عمر ، ٢٠١٠، ص٢٢٢)

ولإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق مقياس التفكير الانتحاري على عينة قوامها (100) طالب تم اختيارهم بصورة عشوائية من الإعدادية المركزية للبنين ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين ، وبعد استخدام معامل بيرسون بين التطبيق الأول والثاني ، تبين معامل الارتباط بلغ (0.79) وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به .

ب. طريقة تحليل التباين

إن استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادله الفا كرونباخ، ويتم من خلال حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على أساس إن الفقرة مقياس قائم بحد ذاته ويعد مؤشرا على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس. (عودة و الخليلي ، ٢٠٠٠، ص٢٥٤) ولحساب درجة الثبات يتم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (100) طالب ، وباستعمال الفا كرونباخ ، بلغ معامل ثبات المقياس (0.92) وهو معامل ثبات عالٍ .

وصف مقياس التفكير الانتحاري بصيغته النهائية:

يتكون مقياس التفكير الانتحاري بصيغته النهائية من (53) فقرة وملحق ويتوزع على ثلاثة مجالات هي (مجال التصور السلبي للذات ، التفسير السلبي للأحداث والخبرات ، النظرة العدمية للمستقبل) كما وضع للمقياس (4) بدائل هي (تتطبق علي دائما - تتطبق علي غالبا - تتطبق علي أحيانا - لا تتطبق علي) ودرجات التصحيح (1, 2, 3, 4)

بالنسبة ل فقرات المقياس السلبية و (1,2,3,4) لفقرات المقياس الايجابية لذلك فأن اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (216) و اقل درجة هي (54) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (132.5) .

تطبيق المقياس : قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينه مكونه من (210) طالب في المدارس الاعداديه التابعه الى قضاء بعقوبة.

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

الفصل الرابع

لتحقيق هدف البحث وهو قياس التفكير الانتحاري عند طلاب المرحلة الاعدادية، فقد عولجت البيانات إحصائياً وظهر ان المتوسط الحسابي للعينة البالغة (210) طالب ، قد بلغ (١٣٦,٩) درجه و بانحراف معياري مقداره (٥,٢٧) في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٣٢,٥) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحده ، اتضح إن القيمة التائية المحسوبة (١٩,٠٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وقيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي مما يدل على عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع من التفكير بالانتحار والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لدلاله الفروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لعينة

البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	أقيمه ألتائيه المحسوبة	أقيمه أجدوليه	مستوى الدلاله
210	136,9	5,27	132,5	19,09	1,96	0,05

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الأطر النظرية التي أكدت ان التفكير بالانتحار يتشكل من سوء المعاملة وما يصاحبها من القسوة المفرطة والإهمال الجسدي والنفسي وهذا ما أكدته دارسه (عبد الله، ٢٠٠٨) و أكد دوركا هيم ان التحولات المفاجئة والسريعة ومصاحبها من اختلال في النظام الاجتماعي من فقر وبطالة هو سبب التفكير بالانتحار وهذا ما ايدته دراسة (Kalleher,et al,1997) وأكد بيك من خلال دراسة له أظهرت أن من لديهم

فقدان التوقعات المستقبلية والتصورات الخاطئة واليأس التشاؤم وصعوبة تحقيق الأحلام مع النظرة السيئة للأمور من مسببات التفكير بالانتحار، ووجد أن (91%) من الأشخاص الذين ارتكبوا الانتحار هم من هذه الفئة .
(منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٢)

التوصيات

- من خلال ما توصل إليه نتائج البحث الحالي يمكن إن يوصي الباحث بما يأتي :-
- ١- على مجلس الوزراء ان يتبنى مشروعاً ممنهجاً على وفق خطه مدروسة لرعاية الشباب وتوفير الفرص الكفيلة لاستثمار الطاقات من خلال توفير فرص عمل تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.
 - ٢- ضرورة عقد ندوات من قبل المديرية العامة لتربية ديالى في مراكز المدن والاقضية والنواحي ، يحاضر فيها مختصون من اساتذه علم النفس يكون من ضمن محاورها (التعريف بالتفكير بالانتحار - أسبابه - العوامل التي تمنع من الانتحار).
 - ٣- توجيه وسائل الإعلام الى تجنب عرض أو تناول المشاهد أو المواقف التي تؤدي الى هذا النوع من التفكير لدى الشباب.
 - ٤- ضرورة عقد ندوات من قبل رئاسة جامعة ديالى في مراكز المدن والقرى ، يحاضر فيها مختصون من اساتذه علم النفس يكون من ضمن محاوره (كيفية التعامل مع المراهق - مشاكل المراهقه - الحلول - اثر الاساءة النفسيه والجسديه على تفكير المراهق- الاساليب الحديثه للتنشئه الاسريه) من اجل اعداد افراد يمكنهم مواجهة المشكلات والتغلب عليها .
 - ٥- على مديرية بلدية بعقوبة إنشاء مجموعة من الحدائق والمنتزهات وبشكل حضاري ومنسق من اجل خلق فرصه للراحة والاسترخاء والهدوء والتأمل الايجابي ، والابتعاد عن مصادر الضغوط .

المقترحات

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية .:

- ١- إجراء دراسة ارتباطية بين التفكير الانتحاري ومتغيرات أخرى (العزو السلبي للإحداث . التشاؤم . ضعف تقدير الذات . الشخصية الحدية . الاساءه النفسية - الاساءه البدنية).

- ٢- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على التفكير بالانتحار بين الريف والمدينة.
- ٣- إجراء بحوث مقارنة للتعرف على التفكير بالانتحار بين كليات الطب و كليات التربية للمراحل المنتهية

Abstract

Measuring the thinking of Committing Suicide among Preparatory School Students

By

Prof.Dr. Adnan Mahmood Al-Mahdawy **Assi.InstructorAla'a**
College of Education for Humanities HarithSaeed

The paper aims at measuring the level of thinking of suicide among preparatory school students. A sample of students were randomly selected from the population of the study which consisted of 400 students in the schools of Ba'aquba which belong to the General Directorate of Diyala. The researchers constructed a scale of measuring thinking of suicide according to the theory of Beck (2000). The scale consisted of 53 items distributed over three domains. The scale validity was measured by more than one method. The scale reliability was measured by two methods: test-retest and Alpha Cronbach. The reliability rates were 0.79 and 0.92 respectively. The researchers applied the test in its final version to the study sample which consisted of 210 students. The results of the study showed that the sample subjects have a significant high level of thinking of committing suicide. B0

المصادر

- ادلر، الفريد : (٢٠٠٠) معنى الحياة، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة.
- أبو اسعد ، أحمد وعريبات ، أحمد (٢٠٠٩) : نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- بيك، ارون (٢٠٠٠) : العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ، ترجمة عادل مصطفى ، دار الأفق العربية ، القاهرة .
- . الجابري ، كاظم كريم (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ، بغداد .
- الدباغ ،فخري (١٩٨٦) : الموت اختياراً ، دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس ، بيروت ، دار الطباعة.

- وزارة التربية (١٩٨١): المديرية العامة للتخطيط التربوي - الإحصاء، بغداد، العراق.
- كوري ، جيرالد (٢٠١١) : النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة د.سامح وديع الخفاش ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- لمين،كورو غلي محمد (٢٠١٠): مساهمته في دراسة محاوله الانتحار عند المراهق بعد تعرضه لصدمة الفشل،(رسالة ماجستير منشوره) ،جامعه منتوري -قسنطينه.
- ألنعيمي ، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق .
- محمد ،علي محمد (١٩٧٦):رؤا علم الاجتماع،الهيئه المصريه للكتاب ،الاسكندريه
- - منظمة الصحة العالمية (٢٠١٤) : الوقاية من الانتحار ضرورة عالمية ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط،القاهرة،جمهورية مصر العربية .
 - - المجالي ، فايز عبد القادر (٢٠١٢) :- ظاهرة الانتحار في الأردن ، دراسة - جيولوجية (ماجستير منشورة) جامعة مؤته .
- ملحم، سامي محمد(٢٠١٠): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط٢، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المغربي،إبراهيم حامد(٢٠١٥): الانتحار رؤية متكاملة،المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى
- سكوت ، جون (٢٠٠٩) : علم الاجتماع المفاهيم الأساسية ، ترجمة محمد عثمان ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، بيروت .
- عمر ، محمود و احمد ، فخري و حصة عبد الرحمن و السبيعي ، تركي وتركي ، أمنه عبد الله (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عودة ، احمد سلمان ، والخليلي خليل يوسف (٢٠٠٠) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- عباس ، محمد خليل و نوفل ، محمد بكر والعبسي ، محمد مصطفى (٢٠١١) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .

- - عبد الله ، مجدي احمد (٢٠٠٨) : الاتجاه نحو الانتحار وعلاقته بالشخصية ، دراسة مقارنة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
- العصيمي ،فهد بن حمود (٢٠٠١) : موقف الإسلام من جريمة الانتحار، جامعة الأزهر، المنصورة.
- - أصفدي،صالح سلمان(٢٠٠٥) :الانتحار والأفكار الانتحارية ،شبكة المعلومات الدولية.
- فأيد ،حسين (٢٠٠٨): صدمة الطفولة البينشخصية وعلاقتها بخبرات التفكير والتفكير الإنتحاري لدى عينة غير إكلينيكية ، مجلة دراسات نفسية، العدد الرابع، رابطة الأخصائيين النفسية ، القاهرة .
- الرشود ،عبدالله سعد (٢٠٠٦) : ظاهرة الانتحار التشخيص والعلاج ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- الشريني، لطي (٢٠٠٦): الاكتئاب المرضي والعلاج ، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- التميمي،محمود كاظم (٢٠١٦):إرشاد الأزمات،مركز ديونو لتعليم التفكير ،عمان، الأردن.
- ثابت،ياسر(٢٠١٢) : شهقة اليائسين الانتحار في العالم العربي، التنوير للطباعة والنشر، بيروت.
- **-Boeninger, D.K.(2008):Adolescent Suicidal Ideation,Plans and Attempts** : Developmental trends and Family Context (PH.D.Dissertation) United States:University of Californi
- Motel (1996) : **Suicide in Crossing Auerbach Concise encyclopedia of psychology** , second edition , New York
- Ulmer , As.(1992) : **Loneliness and depression relied to reason for living in military personnel death studies**
- Hallfors , (2006) : **feasibility of screening Adolescents for suicide Risk in " Real- word " Hgh school** , American , Tournal of public Health .

ملحق (١)

جمهورية العراق
وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
مديرية شرطة محافظة ديالى والمنشآت
مديرية شؤون الجنائية والحركات
قسم الجنائية
شعبة الأشخاص

محدود
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة ديالى
واردة العمادة
٢٠١٤
(خدمة وجبائية)

العدد: ٣١/١١/٢٠١٨
التاريخ: ٢٠١٨/٨/١
((الإشارة إلى القسم والشعبة ورقم الاضبارة كاملاً))

إلى // جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية - شعبة البحث والتطوير - وحدة الدراسات العليا
الموضوع // تسهيل مهمة

كتابكم المرقم ٣٧٦٣ في ٢٠١٨/٣/١
ندرج أدناه جدول بإعداد المنتحرين حسب السنوات (٢٠١٣/٢٠١٤/٢٠١٥/٢٠١٦/٢٠١٧/٢٠١٨)
وحسب ما مطلوب بكتابكم أعلاه للتفصيل بالاطلاع مع التقدير.

السواء
فيصل كاظم العبادي
قائد شرطة محافظة ديالى والمنشآت
٢٠١٨/٨/١
العميد الركن
ابراهيم حسن حمد

ت	السنة	عدد المنتحرين
١	٢٠١٣	١٦
٢	٢٠١٤	١٢
٣	٢٠١٥	٢٠
٤	٢٠١٦	٢١
٥	٢٠١٧	٣٥
٦	٢٠١٨	٩
المجموع		١١٣

نسخه منه الى /
الارشيف الالكتروني/ للتأشير
فوض محمد ٢٠١٨/٨/١ ش/٨/٨

ت.و(ادارية - مالية - فنية - امنية)

المقياس بصورته النهائية

عزيزي الطالب....

تحية طيبة:

بين يديك مجموعه من الفقرات يرجى قراءتها والاجابة عنها بما ينطبق عن أفكارك ومشاعرك علما لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة بل إن جميع إجاباتكم تحضي باحترام الباحث ولن يطلع عليها إي احد ولا تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي لذا لأدعي لذكر الاسم وكل ما يطلب منك الاجابه بصدق وموضوعيه عن الفقرات ، وبما يعبر عن انطباعك

الشخصي و يرجو الباحث عدم ترك إي فقره من دون أجابة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسباً ،كما موضح في المثال التالي.

ولك منا جزيل الشكر والاحترام

مثال حول الاجابة:

إذا كان البديل الأول ينطبق عليك دائماً فضع علامة صح تحت الاختيار

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي
اشعر بأن لا قيمه لي في الحياة	√			

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي
١	اشعر بأن لا قيمه لي في الحياة				
٢	يصعب علي نسيان الذكريات المؤلمة				
٣	اكره نفسي				
٤	أويخ نفسي عندما اخطأ				
٥	افقد السيطرة على نفسي عندما تواجهني مشكلة				
٦	اشعر أنني شخص سيء				
٧	اشعر بالوحدة عندما أفكر في حياتي				
٨	عندما افشل في تحقيق إي نجاح أفضل التفكير بالانتحار				
٩	اشعر بالضعف أمام أي شيء				
١٠	اشعر بالعجز عن فعل أشياء ممتعة في حياتي				
١١	اشعر بالحزن والكآبة				
١٢	اشعر بالذنب عندما أفكر في حياتي				
١٣	عندما يخسر الإنسان كل شيء فالتفكير بالانتحار هو الحل				

١٤	أجد صعوبة في التحكم بانفعالاتي
١٥	اشعر إنني دون الآخرين
١٦	فقدت الحماس لفعل إي شيء
١٧	فقدت الاهتمام بمظهري
١٨	اغضب باستمرار حتى لأتفه الأسباب
١٩	اشعر بأن حياتي مضطربة
٢٠	أفكر في إنهاء حياتي
٢١	أتمنى بأن لا أكون موجودا في هذه الحياة
٢٢	أفكر في مغادرة الحياة لأنني لم أر فيها إلا الفشل
٢٣	يراودني الشعور بالخزي
٢٤	اشعر بالامتعاض من نجاح الآخرين
٢٥	ارغب في الموت
٢٦	يصعب علي إن أجد هدف أعيش من اجله
٢٧	سوء أموري الحياتية يجعلني أفكر بالانتحار
٢٨	اشعر بأن حياتي تسير بطريقه سيئة
٢٩	اشعر بالاستياء وعدم الرضا عن مستوى حياتي
٣٠	اشعر بأنني فقدت السيطرة على أموري
٣١	اشعر بأن الظروف من حولي تعمل ضدي
٣٢	اشعر بأنني سيء الحظ
٣٣	علاقتي مع الآخرين لا معنى لها
٣٤	كلما نظرت إلى حياتي السابقة أرى الكثير من الفشل
٣٥	يمتلكني إحساس بالضياح
٣٦	تراودني فكرة الانتحار عندما أكون لوحدي
٣٧	كل ما يواجهني في حياتي هي أمور سيئة
٣٨	ينظرني مستقبل غامض
٣٩	اقتربت فعلا من تنفيذ عمليه الانتحار
٤٠	اعجز عن تخطي العقبات التي تواجهني
٤١	قررت إن انتحر للهروب من ظلم الحياة
٤٢	فقدت الأمل في المستقبل
٤٣	مستقبلي غامض ولا يدعو للتفاؤل

٤٤	اشعر إن فرص الحياة معدومة			
٤٥	اشعر إن الأقدار ضدي			
٤٦	إننا غير راضٍ عن حياتي			
٤٧	اشعر بأن هذا العالم غير صالح للحياة			
٤٨	إننا على استعداد تام للانتحار			
٤٩	اشعر بالتعاسة واليأس			
٥٠	أتوقع موتي يسعد الجميع			
٥١	اشعر إن من أعيش معهم لا يستحقون الحب			
٥٢	حياتي العائلية معقدة ومضطربة			
٥٣	أتصور أنني غير سعيد مثل الآخرين			